

ما الفرق بين المسابقة والمسارعة في قوله سابقاً وسارعوا إلى
مغفرة من ربكم؟ حلقة 2 من برنامج النداء

محمد حسان

مشاهدينا الاكارم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء نرحب بحضراتكم.
ونرحب بضيوفنا الكريم صاحب الفضيلة الشيخ. الدكتور محمد حسان. السلام عليكم. عليكم السلام حياك الله يا دكتور. حياك الله - 00:00:00

وبك باذن الله تعالى. في الآيات التي يعني شنفنا الاذان مع فضيلتكم بزيط الجميل ما شاء الله. الله يبارك فيك. وسارعوا الى مغفرة من ربكم عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. نعم. هذا يأتي في تضاعيف آأنداء الرحمن سبحانه وتعالى لاهل الایمان لا تأكلوا الربا اضعافاً مضاعفة - 00:00:17

بداية يعني تدرج الاوامر الالهية في هذا السياق الى ان وصل الى وسارعوا ثم نقف بالتفصيل عند كل مفردة. امين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد - [00:00:38](#)

فما اجمله وارقه وابده وازakah. ايضا نعم بوركت بوركت. فما اجمل القرآن! نعم ما اجمل العيش معه وما اجمل تدبره فتدبر معی هذا التسلسل الرباني العجيب في هذه الاوامر وكلها لاهل الايمان. نعم. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا - [00:00:55](#)

هذا اول امر اضعاف مضاعفة. تمام واتقوا الله لعلكم تفلحون. هذا امر تاني. نعم. صحيح. واتقوا النار التي اعدت للكافرين. امر ثالث واطيعوا الله والرسول. هم. لعلكم ترحمون وسارعوا. الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين - [00:01:19](#)

منزلة وسارعوا في المنزلة الخامسة بعد الاوامر الاربعة والنواهي. كيف تراها من مرصدكم؟ وكأن المسارعة للخيرات لا يتحقق الا بعد الانتصار بتحقيق هذه الاوامر. الله لا تأتي من البداية مسلما. لا يمكن - 00:01:42

تستطيع. الله. المصارعة اعلى درجة من المسابقة لغة لغة واصطلاحا. مع انه في القرآن الازهر وسابقوا الى مغفرة. نعم المصارعة يا دكتور محمد. اه كما قال فرسان اللغة وانت منهم ان شاء الله. بوركت سيدى الكريم. السين - 00:02:01

والراء والعين. نعم اصل صحيح يدل على السرعة التي هي ضد البطء ابن فارس في المقاييس يعني. نعم. لكن السرعة والمصارعة تتبع من ذات المتسارع اما المتسابق او المسابقة تحتاج الى متسابق. هم. يسابقك. مفاجعة. مفاجعة. مم. وربما تقل مفاجعة - 00:02:23

ان كان المتسابق معك ضعيفا لا يستطيع مجاراتك يثبتني يعني. يثبتتك. الله. ويضعف مسابقتك. اما المسارعة فهي امر ذاتي من داخل من يسارع الى ربه جل وعلا بعمل الطاعات والصالحات والخيرات. جميل. ولذلك الله جل جلاله - 00:02:52

كما تفضلت امرنا بالمصارعة والمبادرة والمسابقة الى الخيرات والطاعات والصالحات باكثر من صيغة. وسارعوا كما في الاية التي معنا. وسارعوا في اية الحديد ساقوا. مم. الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها. نعم. كعرض السماء والارض. مش عرض السماوات. اه كعرض السماء والارض.. اه. اعدت للذين امنوا امنا. مم. لاهل الایمان - 00:03:17

الابرار لفي نعيم الارائك ينظرون. تعرف في وجوههم. نظرة الماعز. يسقون من رحيق مختوم. ختامه مسك. وفي ذلك فليتنافس ايضا. بالله ورسله. ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. والله فضل ذو الفضل العظيم. كيف فليتنافس؟ اه احسنت. احسنت. ورزقت. ان

المتنافسون. هذا هو محل - 00:03:47

في ماذا في السبق الى الطاعات والخيرات. قال رب الارض والسماءات والسابقون السابقون. اولئك المقربون. في جنات نعم. النعيم ثلاثة من الاولين وقليل من الاخرين. من الاخرين. قال الشيخ ابن القيم احنا. نعم - 00:04:07

قال شيخ ابن القيم السابقون في الاخرة الى الرضوان والجනات هم السابقون في الدنيا الى الخيرات والطاعات وعلى قدر السبق هنا يكون السبق هناك. الله! ليس المقصود بهم الصحابة او صحابة رسول الله او ثلاثة من الاولين عدد كبير من - 00:04:29

اولية. اه. ما اصحاب النبي. وقليل من الاخرين. هم يقللون يوم ان يجعلنا واياك من واخواننا واخواتنا جميعا اللهم امين. لانه لا شك ولا ريب ان هؤلاء الذين شهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاصروا التنزيل ورأوا البشير النذير لا شك ولا ريب ان اجرهم عند الله - 00:04:51

يجزى لا يعلمه الا هو. اعلى منا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان فاشترطت الاتباع بالاحسان ولم يطلق الاتباع. والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات - 00:05:14

تنتشر تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم. مش فيه حديث للرسول ياتي على امته زمان يكون ايمان روعة بخمسين منكم؟ صحيح. يعني اذا هنا في هذا الزمن ممكن يكون ايمانه افضل من الصحابة؟ لانك تعيش الان زمان الفتنة. لا استطيع ان اقول بان ايمانه افضل من ايمان الصحابة. وانما اقول - 00:05:34

ان ما نتعرض له الان من الفتنة اعظم واعصف بكثير مما تعرض له اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فنحن نعيش الان زمان الفتنة يقينا. فالقابض فيه هي ايام الصبر التي اخبر عنها الصادق الذي لا ينطق عن الهوى. الصابر فيها - 00:05:54

الى دينه كالقابض على الجمر الصبر فيها على القرآن على الاتباع على السنة كالقبض على الجمر. اسأل الله ان يثبتنا على الحق. هل في هذه اللحظة القابض على دينه كالقابض على الجمر يسارع - 00:06:14

بل هي عين بل هي عين المصارعة الله جل وعلا حينما قال وسارعوا الى مغفرة من ربكم الجنة اي خذوا بالأسباب التي تؤهلك وتجعلكم اهلا لمغفرة الله ورضوانه وجنته فمن يقبض على - 00:06:32

من يصبر على الشهوات والشبهات. نعم. وعلى طاعة رب الارض والسماءات ونارها اعلى درجات الصبر لان الصبر على الطاعة اعلى درجات الصبر لان الصبر حرص النفس عن الجزء الشكوى من الم البلوى. اه. وهو انواع. نعم. صبر على المأمور - 00:06:55

اي صبر على الطاعة وصبر عن المحظور اي صبر عن المعصية. ايوة. وصبر على المقدور اي على ما قدره الله من المحن والفتنة والبلاء الصبر عند الفتنة قد تجد من اهل الفضل من يعينك عليه - 00:07:22

يثبتته يعني. يثبتته يؤيده. نعم. ويؤيدك ويعينك ويذكرك. اشد من ازره ولذلك كان الصبر على الطاعة وانت في الرخاء اعظم يعني ايه الصبر على الطاعة؟ ان تصبر نفسك على امثال اوامر الله. الله. واجتناب نواهيه والوقوف عند حدود - 00:07:40

وابطاع شرعه والتزام قرآنـه ومنهجـه والتـزام رسـوله والـسـير عـلـى طـرـيقـه. اـمـرـ يـحـتـاجـ اـلـىـ مـجـاهـدـةـ عـظـيمـةـ. تـصـورـ اـنـ هـذـاـ يـصـبـرـنـيـ اـسـاسـاـ بـلـ يـحـتـاجـ لـاـ صـبـرـ نـفـسـيـ عـلـيـ يـعـنـيـ. بـلـ يـحـتـاجـ اـلـىـ تـثـبـيـتـ لـكـ مـنـ اللهـ لـتـعـانـ عـلـيـهـ. اللهـ. وـلـوـ اـنـتـ ثـبـتـنـاـ. اـهـ لـاـ بـدـ - 00:08:00

لقد كدت تركـناـ اليـهـ شـيـناـ قـلـيـلاـ. اللهـ اـكـبـرـ. اـذـاـ فـحـيـنـ يـحـتـاجـ اـلـاـ اـنـ تـرـكـنـاـ. اللهـ يـحـتـاجـ اـلـىـ فـضـلـ مـنـ اللهـ وـالـىـ مـعـيـةـ مـنـ اللهـ وـالـىـ مـدـدـ مـنـ اللهـ. ولـذـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـتـذـلـلـ وـانـ يـتـضـرـعـ. ليـثـبـتـهـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ الحـقـ - 00:08:24

الـدـنـيـاـ رـيـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ فـامـشـواـ فـيـ مـاـ نـاكـهـ وـكـلـواـ مـنـ هـنـاـ اـسـتـخـدـمـ فـامـشـواـ. نـعـمـ. اـمـاـ مـاـ مـغـفـرـةـ وـسـارـعـواـ. نـعـمـ. كـيـفـ تـرـىـ هـذـاـ الـمـلـمـ هـذـهـ لـفـتـةـ قـرـآنـيـةـ بـدـيـعـةـ يـجـبـ اـنـ تـكـونـ عـجـلـةـ وـمـبـادـرـةـ وـمـصـارـعـةـ وـمـسـابـقـةـ وـمـنـافـسـةـ لـاعـمـالـ الطـاعـاتـ وـالـصـالـحـاتـ - 00:08:44

والـاحـسـانـ اـلـىـ الـخـلـقـ اـمـاـ الـدـنـيـاـ مـمـ. فـلـمـ الـعـجـلـةـ لـمـ اـلـعـجـلـةـ سـبـاقـ السـبـاقـ مـنـ كـانـتـ الـدـنـيـاـ هـمـ جـعـلـ اللهـ فـقـرـهـ بـيـنـ عـيـنـيـهـ. يـاـ رـبـ سـلـمـ. وـفـرـخـ عـلـيـهـ شـمـلـهـ وـلـمـ يـأـتـهـ مـنـ الـدـنـيـاـ الاـ مـاـ قـدـرـ لـهـ. وـمـنـ كـانـتـ الـاـخـرـةـ هـمـ - 00:09:08

جعلـ اللهـ غـنـاهـ فـيـ قـلـبـهـ وـجـمـعـ اللهـ عـلـيـهـ شـمـلـهـ. اللهـ. وـاتـتـهـ الدـنـيـاـ وـهـيـ رـاغـمـةـ. اللهـ! اللهـ! وـقـالـ اـيـضاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ جـعـلـ الـهـمـوـمـ

هما واحدة. هم هم المعاد. الاخرة. نعم. كفاه الله سائر همومه - 00:09:34

ومن تشعبت به الهموم في احوال الدنيا لم يبالي الله به في اي اودية الدنيا هلك ولذلك ائتي برجل يا دكتور محمد لا يسارع للدنيا. من منا لا يسارع الى الدنيا؟ كلنا نسارع الى الدنيا. ان الذين لا يرجون لقاءنا - 00:09:53

رضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. الله اكبر المصارعة المنهي عنها الى الدنيا هي المسارعة التي تنزل الانسان منزلة الطمأنينة والرکون الى الدنيا اما ان كنت تسارع من اجل ان تحصل رزقا حلالا. نعم - 00:10:10

من اجل ان تحصل رزقا لاولادك بالحلال الطيب في نشر دين الله في نشر سنة هذا عمل للآخرة اه تمام. هذا مصارعة الى الخيرات. لكن انا اتكلم مال نفوذ فلوس. هذا هو الذي - 00:10:30

يحذر ربنا تبارك وتعالى منه ان الذين يرجون لقاءنا وردوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك مأواهم النار مما كانوا يكسبون. مم. ولذلك رب العزة يقول جل جلاله - 00:10:50

انما مثل الحياة الدنيا كما انزلناه من السماء. فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام. حتى اذا اخذت الارض زخرفها وظن اهلها انهم قادرون عليها اتها امرنا ليلا او نهارا. فجعلناها حصيدة كان لم تفن بالامس. كذلك نفصل - 00:11:06

ايات لقوم يتفكرون. وفي ايات اخر. نعم. ايات كثيرة. اي نعم. هل هي المصارعة لها انواع؟ احسنت. هذا سؤال بديع. بوركت. نعم قل من ينتبه لهذا يا دكتور محمد. نعم. المصارعة نوعان - 00:11:26

الاول. مصارعة محمرة جزاكم الله خيرا على انتباحك هذا. اكبر. نعم. محمرة. محمرة. مرذولة مذمومة سلم. طب الثانية تأخذ اجمالا

ونفصل؟ ومصارعة محمودة مشروعة امر الله بها اهل الايمان نبدأ بالاولى المصارعة المذمومة لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر. الله اكبر - 00:11:43

الله اكبر مصارعة الى الكفر. هنالك من يسارع في الكفر ومغبة الله عز وجل. يسارع في الكفر والنفاق والباطل والضلال والهوى والتبني والتخييل والنفاق وواقعنا الذي نعيشه الان خير دليل - 00:12:10

وان كنا لا نحتاج الى الواقع لنصدق به قرآن الملك الجليل وكلام نبينا عليه الصلاة والسلام. وكذلك يقول ربنا جل وعلى وترى كثيرا منهم يسارعون في اللاثم والعدوان واكلهم السحت. سلم يا رب. هذه الدنيا. نسلم - 00:12:29

وترى كثيرا منهم والآية نزلت في اليهود. مم. وترى كثيرا منهم يسارعون في اللاثم. هذا سبعة المسلمين هنالك من يفعل ذلك النفاق يا دكتور محمد لا ينقطع الى قيام الساعة. مش مش الايات نزلت في من يتكلم عنهم مثلا كاليهود مثلا في المنافقين ايضا. نعم. يا ايها الرسول - 00:12:50

سيحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. الله! هؤلاء هم المنافقون. الله اكبر. نعم يقع فيهم اهل بعض من اهل الاسلام يا مولانا. بل كانوا يصلون خلف رسول الله - 00:13:10

يحضرون معه الجماعات ويشهدون معه الغزو. الله اكبر. ويتزوجون المؤمنات الصالحات القانتات الحافظات سلم يا رب يا رب سلم. وقد ذكرت لحضرتك قبل ذلك بان النفاق نوعان اكبر هو نفاق الاعتقاد. وهو ان يبطن صاحبه الكفر وان يظهر الاسلام - 00:13:27

ابن سلول مثلا هو رأسهم. نعم ورأسهم. هم والنفاق الثاني؟ نفاق العمل وقد جمع النبي خصاله في خمس صفات. من مجموع روایتي عبد الله بن عمرو وابي هريرة في صحيح مسلم. نعم. اذا حدث كذب اذا وعد اخلف - 00:13:49

اذا اؤتمن خان اذا عاهد غدر اذا خاصم فجر كان فيه خصلة من هذه؟ فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. دعاها. نعم. يبقى هذا هو النفاق والنفاق والعياذ بالله اخطر من الكفر الاصلبي. اقصد نفاق الاعتقاد - 00:14:07

من حيث ماذا؟ الكافر ظاهر امام المسلمين. صحيح. تأخذ حذرك منه. نعم. وتأخذ ما تحتاط. نعم لمواجهة. صحيح. اما المنافق فهو معك بل ربما تتخذ هذا المنافق بطالة كما في النداء السابق يا ايها الذين امنوا اتخذوا بطانة من دونكم للهنكم خبala. ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم. وما تخفي صدورهم اكبر - 00:14:25

الآيات العظيمة. هل كان الرسول يعلم المنافقين؟ يعلمهم أسماء وآخر بهذه الأسماء الخبيثة حذيفة ابن اليمان حتى ذهب إليه عمر ابن الخطاب الفاروق الراويب يوماً وقال انشدك الله يا حذيفة هل سماي لك رسول الله في المنافقين؟ يا الله - 00:14:55
أه عمر. نعم الله أكبر. رضي الله عنه. الله أكبر. فلا ينبغي أن يغتر يا دكتور محمد. وإنما يجب أن يكون حذراً وإن يكون منكسراً بين يدي ربه سبحانه وتعالى. وإن يسأل الله جل وعلا في كل لحظة أن يجدد له إيمانه. أمين. وإن يرزقه الأخلاص -

00:15:17

أمين. المساراة نوعان مصارعة ممزولة ممزولة. محمرة؟ محمرة مصارعة محمودة. أه الأولى بدللت بآيتين. نعم هل ترى يعني سورة الآيتين في المسلمين لأن من مرصدك الخاصة كثير جداً من المسلمين؟ نعم من من يسارع في اللام - 00:15:38

من يسارع في العداون من يسارع في النفاق بل وقد غرق في مستنقع الولاء لاعداء الله من يهود أو غيرهم الواقع لأن خير شاهد. نعم لقد خذل كثير من أفراد الأمة أوائل المستضعفين المقهورين المظلومين على أرض فلسطين - 00:15:58

من ينافحون عن المسجد الأقصى. نعم. بل أقولها بكل صدق ممن يدافعون عن كرامة الأمة وعن شرف الأمة. بل هم الصد الأول وجدار الدفاع الأول عن الأمة. هناك في الأمة من خذلهم. بل وهناك من راح يهزاً بهم - 00:16:23

بل ربما من أهل العلم ومن الدعاة إلى الله. من راح يهزاً بهم ويُسخر منهم ويتهمهم وهم على الساحة إلى أرض الشرف بل أنا أزيدك وأقول لك أن مرابطة هؤلاء الشرفاء على أرض فلسطين وعلى أرض الرباط - 00:16:43

اعظم اعظم من المرابطة في المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى الله أكبر جداً هل من دليل هذا كلام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله واستدل عليه بدليل عجيب. نعم. قال المرابطة على الثغور الشامية - 00:17:04

والمصرية اعظم من المجاورة في المساجد الثلاثة. المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى. وذلك ما دليل؟ لأن المرابطة من جنس الجهاد. والمجاورة من جنس الحج. والله جل وعلا يقول أجعلتم سقاية الحاج - 00:17:27

عمارة المسجد الحرام. كمن أمن بالله واليوم الآخر وجاحد في سبيل الله لا يستوون عند الله. الله أكبر الله لا يهدي القوم هناك على تغير من الثغور بالفعل. بل على اعظم تغير وعلى اشرف تغير. واجب الأمة حتى تخلص نفسها من المصارعة المرظية - 00:17:48

أولى حيال هذه القضية تحديداً أن تتصرّهم بكل ما تستطيعه ولطالما ولربما يكون هناك في المسرح الدولي اعتبارات ومناقشات سياسية واستراتيجية وعسكرية. وترى كثيراً من الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن يصيّبنا دائرة -

00:18:08

خايفين من النظام الأوروبي والنظام الأمريكي والنظام العالمي نخشى أن تصيّبنا دائرة. نعم. فعسى الله أن يأتيه بالفتح أو أمر من عنده ويصبحوا على ما اسرّوا في أنفسهم نادمين أين الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين؟ نعم. وأين البراء من الشرك والمشركين -

00:18:27

هناك من سقط في مستنقع الولاء لاعداء الله. بل وراح يخذل هؤلاء ويُبَثِّهم. بل وينال منهم بل ويحرض عليهم ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم. له عودة وابوة - 00:18:46

نعم اذا الكافر الاصلي ان خلع رداء الكفر على عتبة التوحيد والايام وشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فتحت له الابواب على مصارعيها. نعم. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:19:00

كلمة في نهاية الحلقة من فضيلتكم لي وللإخوة المشاهدين بخصوص ما يحدث الآن نصيحتي لكل مسلم ان يسجل نفسه في في سجل الشرف بنصرة الجهاد الخالص لأن على أرض فلسطين - 00:19:21

فانا اراه جهادا خالصا لا شوب فيه. فالحق فيه بين والباطل فيه بين. الاسلام فيه ظاهر والكفر فيه ظاهر. فسجل نفسك في سجل الشرف هذا. بنصرة هؤلاء. باي وسيلة تستطيع - 00:19:41

وتقدر ان تنصر بها اخوانك. والا ان لم تستطع ان تقدم اي شيء فلا عذر لك يا اخي. والله ان لم تقم بالليل تتململ بين يدي ربك. كتمل العصافور بماء المطر. متضرعاً متذلاً خاشعاً منكسراً بين يديه. ان - 00:20:01

انصرهم وان يؤيدهم وان يثبتهم وان يخذل عدوهم وان يقذف الرعب في قلوب اعدائهم وانا لا اقول الدعاء واضعف الايمان. لا والله
بل هو من اعظم الايمان. نعم. بل هو العبادة. الدعاء هو العبادة. وليس الدعاء مخ العبادة - 00:20:21

في رواية ضعيفة الدعاء هو العبادة. فتضرعوا وتذلوا وتشهد ربك انك لا تملك الا هذا. استطعت ان تنصرهم بمال فانصر بالمال. ان
استطعت ان تنصرهم بكلمة جميلة. وما احوجنا الان في هذه المرحلة الى جهاد الكلمة. نعم. جهاد الكلمة. هم. لا - 00:20:37
يقل شرف الان والتثبيط والارجاف الهزيمة النفسية في القلوب ما احوجنا الى الصادقين الشرفاء الاحرار اصحاب الاقلام آذات المداد
الظاهر بدلا من الاقلام ذات المداد العفن نحتاج الى من - 00:20:57

يقول كلمة حق ينصر بها دين الله وينصر بها المستضعفين. وي trespass بها الى رب العالمين ويبحث الامة جميعها على ان ما تستطيع وما
تخطر عليه لا ولئك المستضعفين المظلومين. بارك الله فيكم واحسن الله اليكم يا رب. مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر
باسمكم جميعا ضيفنا - 00:21:18

صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان على وعد بلقاء في حلقة قادمة باذن الله تعالى حتى ذلك الحين. شكرنا لكم والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته. في امان الله يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء نداء. ان الذين اداكم - 00:21:38

رب السماء فاذا في الكتاب نداء قلوا سمعنا ربنا ولک الولاء. سبحانك الله ان ليتنا فنصحتنا ومنتنا شرفاء يا ايها بها شرف عظيم
للوراء. فتأديوا وتعلموا قيم الوفاء يا ايها نادى بها من امنوا من كان امن - 00:21:59
لا الخوف او اهل الرجاء. فاذا امرتم والتزمتم فافرحوا اذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - 00:22:49